



التدفق النفسي و علاقته بالسمات الشخصية لمنتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك

ا.د. عكلة سليمان الحوري
Dr.Okla-ali@yahoo.com
كلية التربية الاساسية
جامعة الموصل

هوار معصوم عزيز محمد
hawarmassom@gmail.com
كلية التربية الاساسية
جامعة الموصل

الملخص

يعد موضوع التدفق النفسي و السمات الشخصية من المواضيع المهمة في علم النفس ، لأنه من المحددات الاساسية لسلوك الفرد ، ولهذا حظي باهتمام العديد من العلماء والباحثين ، ومن هنا جاء البحث الحالي الذي يسعى الى بناء وتطبيق مقياس التدفق النفسي و السمات الشخصية لمنتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك واعتمد البحث على المنهج الوصفي، اذ اشتمل مجتمع البحث على منتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك و البالغ عددهم (220) ، اما عينة البحث فتكونت من (60) منتسب ، وتلخصت اهداف البحث بما يأتي:

- التعرف على مستوى التدفق النفسي و السمات الشخصية لدى منتسبي مراكز شباب محافظة دهوك؟ .
 - التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي و السمات الشخصية لدى منتسبي مراكز شباب محافظة دهوك؟ .
 - و في ضوء نتائج البحث ومناقشتها في حدود العينة استنتج الباحثان ما يأتي:
 1. يتسم منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك بمستوى ايجابي مرتفع في التدفق النفسي و السمات الشخصية بشكل عام .
 2. توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين كل من التدفق النفسي و السمات الشخصية لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك .
 - و يوصي الباحثان ما يأتي :
 1. إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتدفق النفسي و السمات الشخصية وعلى عينات رياضية و غير رياضية بالاستفادة من المقاييس و التي تناولتها هذه الدراسة.
 2. بناء البرامج النفسية التي تهدف إلى تعزيز مستوى التدفق النفسي و السمات الشخصية لدى منتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك.
- الكلمات المفتاحية : التدفق النفسي – السمات الشخصية

Research title (Psychological flow and its relation to the personal characteristics of members of youth centers in Dohuk governorate

Oglah Sulaman Alhory
Dr.Okla-ali@yahoo.com

Hawar massom aziz
hawarmassom@gmail.com

Extract

The subject of psychological flow and personality traits is one of the important topics in psychology, because it is one of the basic determinants of the behavior of the individual, and for this has received the attention of many scientists and researchers, hence the current research that seeks to build and apply the measure of psychological flow and personal characteristics of the members of the youth centers in Dohuk province and the research was based on the descriptive



approach, as the research community included members of the youth centers in Dohuk province and their number (220) The research sample consisted of (60) affiliates, and summarized the objectives of the research as follows:

To know the level of psychological flow and personal characteristics of the members of the youth centers of Dohuk governorate?

To identify the relationship between the psychological flow and personal characteristics of the members of the youth centers of Dohuk governorate?

In the light of the results of the research and its discussion within the limits of the sample, the researchers concluded the following:

1. Members of youth centers in Dohuk province have a high level of psychological flow and personality traits in general.
2. There is a statistically positive correlation between both psychological flow and personality traits among members of youth centers in Dohuk governorate.

The researchers recommend the following:

1. Conduct further studies related to psychological flow and personality traits and on mathematical and non-sports samples using the metrics studied in this study.
2. Building psychological programs aimed at enhancing the level of psychological flow and personality traits of youth center members in Dohuk governorate.

Key words: psychological flow, personal characteristic

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يعمل التدفق النفسي إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد ، ويمثل ظاهرة إيجابية باعتباره خبرة ذاتية تتحقق من خلال الفرد عندما ينسى نفسه أثناء أعمال التدبر والتفكير في حل بعض المشكلات ، فيذوب الفرد في تنفيذ المهام والأعمال المرتبطة بهذه المشكلات ، مقترنا ذلك بحالة من النشوة والابتهاج ، ويرى من خلالها بهجة الحياة ويكتشف معناها، وتصبح حياته هادفة وجديرة بأن تعاش، و على ضوء ذلك يعد التدفق النفسي من المفاهيم النفسية الحديثة وخاصة في المجال الرياضي ، وقد بدأت فكرة تناول سلوك التدفق النفسي على يد العالم ميهالي (Mihalyi, 2003) في نهاية الثمانينات من القرن العشرين، حيث لاحظ أن الافراد أثناء ممارستهم لأنشطتهم وأعمالهم التي يمثل النشاط فيها هدفا في حد ذاته كالفنانين والرسامين ولاعبى الكرة ومتسلقي الجبال، حيث يشعر القائم بتلك الأنشطة بالمتعة والسرور، فهو يقضي وقتا طويلا في هذه الأنشطة دون أن يشعر بمرور الوقت، عندئذ يوصف بأنه يمر بحالة تدفق . (15: 26)



أن السمة الشخصية للفرد تعد الناتج القابل للقياس فالسمات الشخصية من الموضوعات التي أهتم بها علماء النفس و بدأوا بدراستها، إذ تعدّ عاملاً هاماً وفاعلاً في الكشف عن شخصيات الأفراد، مما يسهم في إمكانية التعرف إلى الملامح الرئيسية لهذه الشخصيات، وإمكانية التنبؤ بتصرفاتهم وأفعالهم، ومن ثم إمكانية التعامل معها والتحكم فيها، ويرى علماء النفس أن السمات الشخصية هي السمات أو الصفات الظاهرة للشخصية، وهي مجموعها لا يمكن أن تتساوى مع الواقع الفعلي للشخصية، والذي يشمل إلى جانب ظواهر الشخصي- جميع الإمكانيات التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها في الظاهر، أو التي يحتفظ بها لنفسه لسبب أو لآخر، أو التي لا يعرفها عن نفسه، وتظل كامنة خفية عليه وعلى الغير، فضلاً عن ذلك أنها تشمل الإمكانيات التي لا بد أن تتوافر الظروف الملائمة لإظهارها . (60 : 12)

إن احتياج الدولة للشباب من أجل البناء و تنفيذ خططها و مشاريعها لضمان البقاء و الاستمرارية يتطلب إيجاد المؤسسات القادرة على صياغة البرامج و الأنشطة المناسبة لإعداد الشباب الأعداد النفسي و العقلي و البدني المتوازن، وهذا الإعداد لا يمكن تحقيقه دون وجود الكوادر الإدارية الكفؤة القادرة على التخطيط و التنظيم و خلق مناخ إداري يسوده الثقة و التعاون و التنسيق و العمل بروح الفريق الواحد مما يضمن شعور الموظفين بالأمن و الاستقرار حيث لها تأثير المباشر على الأداء و الإنتاجية .

من هنا تتجلى أهمية الدراسة الحالية في بناء مقياس يمكننا من تسليط الضوء على حالة التدفق النفسي كجانب نفسي مهم يحتاجها عامة الناس و نخص منهم منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك بشكل خاص و اقليم كردستان و العراق بشكل عام ، كونهم الشريحة التي تقع عليها مسؤولية اعداد جيل المستقبل - الشباب - وهي من الدوافع الأساسية التي دفعتنا لاختيار الدراسة الحالية ، كما ان السمات الشخصية تعدّ من المتغيرات المهمة لتأسيس و اقرار ما يصح تسميته بالتمكين السلوكي للشخصية عليه فان الوقوف على مستوى المتغيرين والتعرف على العلاقة بينهما تكون مهمة جدا لتطوير العمل والارتقاء به ليواكب حجم الدور المتوقع ان يلعبه الشباب بالمستقبل ، لذلك يجب ان نهتم بدراسة المتغيرات النفسية والعمل على تدعيمها وتعزيز حلقاتها التي تؤدي إلى حالة نفسية مثلى للمنتسب ليتمكن من خلالها العمل بطاقة اعلى من طاقته الحالية ، فضلا عن إسهامه في الوصول إلى التفوق والإبداع الشبابي والرياضي للشريحة المستهدفة من قبلهم .

ويلعب التدفق النفسي دورا بارزا في شعور العاملين والأفراد بأن قدراتهم ومهاراتهم مناسبة لتمكينهم من مواجهة مختلف التحديات والمصاعب والضغوطات الناتجة عن الاداء في وقت العمل ، وارتفاع حالة التدفق تسهم في تجديد أداءهم بصورة تلقائية وانخفاض مستواها يقود الى التذمر وافتعال المشاكل وتراجع الاداء ، كما يتبين ان التدفق النفسي يتكامل في بعض عناصره مع السمات الشخصية من حيث سعي العاملين إلى تحقيق الأهداف التي يضعونها وبذل الطاقات الممكنة لتحقيقها، و على حد علم الباحثان ان هذين المتغيرين لم تجري عليهم دراسات في محافظة دهوك و الاقليم من اجل الوقوف على هذه المتغيرات لرسم الخطط المستقبلية على ضوءه و عليه يمكن تلخيص المشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما هو مستوى كل من التدفق النفسي و السمات الشخصية لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك.

- ما هو نوع واتجاه العلاقة بين التدفق النفسي و السمات الشخصية لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك.

1-2 أهداف البحث:

ويهدف البحث الحالي الى :-

1-2-1 التعرف على مستوى التدفق النفسي و السمات الشخصية لدى منتسبي مراكز شباب محافظة دهوك؟ .



2-2-1 التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي و السمات الشخصية لدى منتسبي مراكز شباب محافظة دهوك؟.

3-1 مجالات البحث:

- 1-3-1 المجال البشري: منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك .
2-3-1 المجال الزمني : 2020 / 12 / 24 لغاية 2021 / 2 / 1
3-3-1 المجال المكاني : مراكز الشباب في محافظة دهوك

2- إجراءات البحث :

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الإرتباطية لملاءمته وطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث و عينته :

إشتمل مجتمع البحث على (220) منتسبا من منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك ، حيث يبلغ حجم العينة (60) منتسب ، وتم توزيع استمارة المقاييس على ممثلين من مراكز الشباب و هي (دهوك , سميل , دوميز , زاخو , عاميدية , شيخان , بردرش , قسروك , بريفكا , ديرلوك , باطوفة , عقرة) , إذ تمثل العينة نسبة (27,27%) من المجتمع الكلي. . والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

مجتمع وعينة البحث والتجارب الاستطلاعية وعينة الثبات والتطبيق

تفاصيل مجتمع البحث	أعداد المنتسبين	النسبة المئوية
مجتمع البحث الكلي	220	100%
التجربة الاستطلاعية	10	4.54%
عينة الثبات	12	5.45%
عينة التطبيق النهائي	60	27.27%

3-2 اداتا البحث

من اجل قياس المتغيرين اللذين شملهما هذا البحث و هما التدفق النفسي و السمات الشخصية فقد قام الباحثان باستخدام مقياس التدفق النفسي المعد من قبل (عزيز : 2021) و فيما يخص السمات الشخصية فقد تبنى الباحث مقياس السمات الشخصية المعدل من قبل (القيسي : 2020) و كما يأتي :

1-3-2 مقياس التدفق النفسي

1-1-3-2 ثبات المقياس Scales Reliability:

يعد الثبات من الخصائص القياسية الاساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثابتا، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقا، ويمكن القول بأن كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة(3: 143). ويوفر معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الاحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي أستعمل في القياس. ويقصد بالثبات أن تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص. (4: 113)

وقد استخرج ثبات مقياس التدفق النفسي بالطريقتين الآتيتين:



2-1-1-3-1-1-3-2 طريقة التجزئة النصفية :

يشير الثبات الى "مدى الدقة و الاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهر التي وضع من اجلها " (9: 98) ولعرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية و الزوجية) شملت عينة التمييز بعد ان حذفت الفقرات الغير مميزة من المقياس , ثم قسمت الى نصفين النصف الاول يمثل الفقرات التسلسلات الفردية و هي (19) فقرة والنصف الثاني يمثل الفقرات التسلسلات الزوجية و هي (19) فقرة, بحيث أصبح لكل فرد درجتان (فردية و زوجية) واستخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي الاختبار المقياس فظهرت قيمة (r) المحسوبة تساوي (0,947) "اذ ان الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط و ليس للاختبار ككل" (116:1) و لكي نحصل على تقدير غير متحيزاثبات الاختبار بكاملة تم استخدام معادلة (سبيرمان _ براون) اذا بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0,963) و هو دال احصائيا مما يدل على ثبات المقياس .

2-1-1-3-2-2 طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach:

تستعمل هذه الطريقة لحساب الثبات ويفضل استعمالها عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقياس الجوانب الشخصية والوجدانية؛ لأنها تشمل على مقياس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة (4 : 142). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (12) منتسبا، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,87) وهو مؤشر إضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد وجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

عينة الثبات لمقياس التدفق النفسي موزعة بحسب المراكز الشباب

المركز الشباب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	المجموع
عدد المنتسبين	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12

2-1-3-2-2 وصف مقياس التدفق النفسي بصيغته النهائية :

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات اصبح مقياس التدفق النفسي بصيغته النهائية مكوناً (6) مجالات هي (التوازن بين التحدي و المهارة, الاندماج في المهمة , الشعور بالتحكم, الاستمتاع الذاتي(السعادة و النشوة) , الطاقة النفسية , الشعور بخبرة النجاح) , وتغطي هذه المجالات (38) فقرة، منها (25) ايجابية والتي تحمل التسلسلات (1, 2, 3, 5, 6, 7, 8, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 21, 23, 24, 26, 28, 29, 32, 34, 35, 38) ، فضلا عن (13) فقرة سلبية والتي تحمل التسلسلات (4, 9, 10, 11, 20, 22, 25, 27, 30, 31, 33, 36, 37) . ودرجة كل فقرة تكون (5) إذا كانت (موافق جدا)، و(4) إذا كانت (موافق) ، و (3) إذا كانت (محايد)، و (2) إذا كانت (غير موافق) ، و(1) إذا كانت (غير موافق جدا). وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية. وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب، ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فان أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب هي (190) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، و اقل درجة يحصل عليها هي (38) والتي تمثل أدنى درجة كلية على المقياس.

2-3-2 مقياس السمات الشخصية



2-3-2-1 ثبات المقياس :Reliability

تم استخراج ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ وكما يلي :

2-3-2-1-1 طريقة التجزئة النصفية :

يشير الثبات الى "مدى الدقة و الاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهر التي وضع من اجلها " (9: 98) ولعرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية و الزوجية) شملت عينة التمييز بعد ان حذفت الفقرات الغير مميزة من المقياس , ثم قسمت الى نصفين النصف الاول يمثل الفقرات التسلسلات الفردية و هي (23) فقرة والنصف الثاني يمثل الفقرات التسلسلات الزوجية و هي (23) فقرة, بحيث أصبح لكل فرد درجتان (فردية و زوجية) و استخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي الاختبار المقياس فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (0,882) "اذ ان الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط و ليس للاختبار ككل" (1:116) و لكي نحصل على تقدير غير متحيز اثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان _ براون) اذا بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0,934) و هو دال احصائيا مما يدل على ثبات المقياس.

2-3-2-1-2 طريقة الفا كرونباخ Alpha Cronbach

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد عينة الثبات البالغ عددهم (12) منتسبا، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,898) وهو مؤشر اضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد.

الجدول (3)

عينة الثبات لمقياس مفهوم السمات الشخصية موزعة بحسب المراكز الشباب

المجموع	توجه	تفكير	تعاون	قنوية	بطولة	تفكير	تفكير	عنادية	قدرة	سجل	توجه	توجه	المركز الشباب
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	عدد المنتسبين

2-3-2-2 وصف مقياس مفهوم السمات الشخصية بصورته النهائية وطريقة تصحيحه :

مقياس السمات الشخصية لمنتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك ، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس درجة السمات الشخصية ، و تألف المقياس بصورته النهائية من (47) فقرة ، موزعة على (ثمانية) مجالات و هي :

1-العصبية : و تشمل الفقرات (4, 13, 21, 27, 40, 45) و الدرجة كلي للفقرات (30) و المتوسط فرضي (18) .

2-العدوانية : و تشمل الفقرات (2, 11, 19, 30, 33, 41, 46) و الدرجة كلي للفقرات (35) و المتوسط فرضي (20).

3-الاكتئابية : و تشمل الفقرات (3, 12, 20, 26, 31, 34, 42) و الدرجة كلي للفقرات (35) و المتوسط فرضي (20) .

4-القابلية للاستثارة : و تشمل الفقرات (6, 15, 23, 35, 44) و الدرجة كلي للفقرات (25) و المتوسط فرضي (15).

5-الاجتماعية : و تشمل الفقرات (7, 16, 24, 29, 36) و الدرجة كلي للفقرات (25) و المتوسط فرضي (15).



6-الهدوء : وتشمل الفقرات (9 , 18 , 28 , 37) و الدرجة كلي للفقرات (20) و المتوسط فرضي (12,5).

7-السيطرة : وتشمل الفقرات (1 , 5 , 10 , 14 , 22 , 38 , 43 , 47) و الدرجة كلي للفقرات (40) و المتوسط فرضي (22,5) .

8-الانعزالية : و تشمل الفقرات (8 , 17 , 25 , 32 , 39) و الدرجة كلي للفقرات (25) و المتوسط فرضي (15) .

وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازلياً على مقياس ليكرت الخماسي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، وتكون الأوزان تبعاً لمضمون الفقرة (1-2-3-4-5) درجة ، وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (235) درجة ، أما الدرجة المتوسطة للمقياس (141) أما الدرجة الدنيا للمقياس فهي (47) درجة .

2-4 التطبيق النهائي لأدوات الدراسة :

قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (60) منتسب من منتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك من خلال إعطاء المستجيب أداتي البحث دفعة واحدة وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها، مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب، فضلاً عن صدق وسرية الإجابة، وإنها ستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط. وقد امتدت مدة التطبيق النهائي من (2021-1-17) ولغاية (2021-1-26).

2-5 الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وهي :

- 1- الوسط الحسابي **Mean** : لمعرفة متوسط القيم.
- 2- الانحراف المعياري **Standard Deviation** : لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها.
- 3- معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** : لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ولمعرفة الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- 4- معامل الفايرونيباخ **Alph Cronbach Formula** : لحساب الثبات.
- 5- الاختبار التائي لعينة واحدة **One sample T. test** : للتعرف على مستوى التدفق النفسي والسمات الشخصية لدى عينة هذا البحث.

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض ومناقشة نتائج الهدف الاول:

اولاً : التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك .
لغرض التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق للدراسة البالغ عددها (60) منتسباً من منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك ، وبعد تحليل استجابات المنتسبين في ضوء بدائل الإجابة تبين أن المتوسط الحسابي يساوي (147,39) بانحراف معياري (9,07) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي * البالغ (114) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة **One sample t-test** اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (7,84) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,67) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (59) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي . وهذه النتيجة تشير إلى أن المنتسبين لديهم مستوى مرتفع في التدفق النفسي . والجدول (5) يبين ذلك .
الجدول (5)



نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التدفق النفسي لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
الفرق دال	1.67	7,84	114	9,07	147,39	60

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان القدرات الفنية للمنتسبين و كفاءتهم مبنية على اسس سليمة مبنية على المعارف و المعلومات التي تطورت مهارتهم و خبراتهم بحيث اهلهم لامتلاك حالة حالة التدفق النفسي المهنية , و جعل هذه الخبرة سهلة المنال عند الحاجة , و يتم ذلك من خلال استخدام الشعور بالتحكم و الاستمتاع الذاتي و الطاقة النفسية , و التي بموجبها يستطيع المنتسب و من خلال العمل عليها تحقيق افضل اداء (8, 24) , كما ان الشعور بخبرة النجاح , و انخفاض الوعي بالزمان و المكان اثناء الاداء , ادى الى الاستفادة القصوى من الحالة الوجدانية في التعرف و التعلم و دقة الاداء.(14:112)

وهذا بلا شك مؤشرات جيدة تدل على وجود حالة التدفق النفسي خصوصاً إن هذه النتيجة قد تعود إلى البيئة التعليمية التي توفر درجة من التركيز للمتعلم وإن قدرات ومهارات المنتسبين مناسبة للقيام بالاعمال الوظيفية وهي بهذه الروية تتفق مع دراسة (11: 197)

ثانياً : التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى منتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك .

لغرض التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى المنتسبين وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق للدراسة البالغ عددها (60) منتسبا من منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك ، وبعد تحليل استجابات المنتسبين في ضوء بدائل الإجابة تبين أن المتوسط الحسابي (179,96) بانحراف معياري (10,83) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (141) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One sample t. test اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (8,77) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.67) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (59) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي. وهذه النتيجة تشير إلى أن المنتسبين لديهم مستوى مرتفع في مستوى السمات الشخصية ، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى السمات الشخصية لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
الفرق دال	1.67	8.77	141	10,83	179,96	60

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة الشخصية العراقية التي لديها الرغبة في تحقيق العديد من الانجازات والتي تحتاج بدورها إلى العديد من العوامل المساعدة ومنها ثقة المنتسب بنفسه لتحقيق تلك الانجازات والغايات المعززة من قبل مجتمعه ، فالمنتسب الذي لديه مستوى عالي من الثقة بنفسه يضي على شخصيته المسببات الأساسية لتكوين وتطوير السمات الشخصية الايجابية التي تناسب نوع العمل ومتطلباتها وستكون المحصلة ان تلك العمل وبمرور الزمن سوف تترك اثر على شخصية المنتسب نفسه ، كما أن ارتفاع مستوى السمات الشخصية يأتي من خلال ثقة المنتسبين بمستوى أدائهم الفني واعداهم النفسي إذ يشير (راتب، 2000) إلى أن اغلب المنتسبين يميلون إلى تقدير قيمة أنفسهم وشخصيتهم من خلال مستوى أدائهم.(7: 352)



كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع العراقي الهادفة إلى تكوين نسق قيمي عام ونسق قيم خاص قادر على مواجهة متطلبات الفرد في المرحلة الحالية والتي تتطلب مواجهة العديد من التحديات لتحقيق الثقة العامة كفرد في المجتمع اولا وكموظف يمتلك كل المهارات المهنية والمواصفات التربوية والاخلاقية والنفسية التي تؤهله ليمارس وظيفته في مراكز الشباب التي بدورها تمنحه الشخصية المناسبة هذا فضلا عن الجوانب الفنية التي تضمن له تحقيق اعلى كفاءة مهنية ممكنة. (5: 210)

3-2 عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني : التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي والسمات الشخصية لدى منتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك.

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين متغيري البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون **Pearson Product-Moment Correlation Coefficient** بين درجات عينة البحث في التدفق النفسي والسمات الشخصية , وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.53) اكبر من القيمة R الجدولية (0,25) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7). وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين متغيري التدفق النفسي والسمات الشخصية لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك, والجدول (15) يبين ذلك

الجدول (7)

قيمة معامل الارتباط بين التدفق النفسي و السمات الشخصية و القيمة R الجدولية ومستوى الدلالة

المتغيرات	قيمة الارتباط	معامل	القيمة الجدولية R	مستوى الدلالة عند
التدفق النفسي X السمات الشخصية	0.53		0,25	الفرق دال

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طرق الاعداد التي يخضع لها المنتسبين عبر عدد من السنوات من الخدمة في المراكز الشباب التي تعزز من شخصية المنتسب وسماتها الرئيسية المؤثرة بشكل عام والسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية بشكل خاص إذ أشار (2: 1987) إلى وجود تأثير متبادل بين سمات الشخصية من جهة والتدفق النفسي من جهة أخرى ، إذ أن سنوات الخدمة طويلة المدى تؤثر بسمات الشخصية الأخرى ولاسيما ما يتصل منها بالارتقاء الاجتماعي كالعلاقات الاجتماعية والهدهد والسيطرة وتقبل الآخرين . (2: 150) فالارتقاء الاجتماعي من الممكن أن يتحقق لدى المنتسبي من خلال قوة سماته الشخصية المتمثلة بقوة الأنا من جهة فضلاً عن مفهومه الايجابي لذاته الجسمية من جهة أخرى.

كما ان ظروف ممارسة المهنة وما تطلبه من عزيمة وإصرار وبذل للجهد ومواجهة الكثير من التحديات وخاصة في ظروف العصبية تستلزم وجود شخصية قوية لدى الموظف تشجعه على الاستمرار على الأداء وان هذه الشخصية تؤثر بشكل ايجابي على مفهومه لذاته ومن ثم التدفق الذاتي، إذ يشير (أبو عبية ، 1982) في دراسة (10 : 2001) إلى ان الموظف الذي يتمتع بمفهوم ايجابي للذات يتصف بترسخ القيم الايجابية لديه و بان لديه ذاتاً قوية تعمل بكفاءة وتحمل واستمراريه وثبات و تدفق انفعالي لفترات طويلة ، ويتصرف إزاء مواقف الحياة بطريقة فعالة ولديه تحدي و عزيمة ودافعية عالية تعينه على مواجهة تحديات الحياة بما فيها التحديات المهنية كما يحصل في بعض المواقف مما يجعله جدير بالتقدير والاحترام وتزداد ثقته بنفسه وبمستقبله الوظيفي ، ومثل هذا التفاعل ينتج عنه الأداء الجيد والمتساعد الذي يتناسب مع ما مخطط له . (10: 158)

ويرى (13 : 1983) بأن الموظف لرياضي و العامل مع الشباب الذي يتمتع بمستوى عالٍ من القيم الاجتماعية والتربوية يكون واثقا من نفسه و متزناً انفعالياً(13: 120) وهذا يؤدي إلى تكوين مفهوم ايجابي عن سماته الاخرى الجسمية و الذهنية.



كما أن الموظف صاحب التدفق النفسي تكون لديه مدركات واضحة وواقعية عن شخصيته وعن العالم الخارجي . (2 : 212)

كما يشير (6 : 2008) الى أن الشخصية الرياضية ترتبط ارتباطاً جوهرياً ببعض المتغيرات النفسية منها العصامية , والشجاعة , والتحمل النفسي , والمغامرة , وقوة الانا , والصحة النفسية , والثبات الانفعالي , والتوافق الاجتماعي والانفعالي والصحي والجسمي , ومواجهة الضغوط وضعف التوتر الداخلي وكل هذا ينسجم مع القيم واخلاقيات الرياضة كالروح المعنوية ومتطلبات الالعاب واحترام القوانين والانظمة والالتزام الكامل بالتدريب والسعي لتطوير سمعة الفريق والاستقرار النفسي وتمثيل البلاد خير تمثيل في المحافل الدولية والسعي لبناء الاهداف واقعية والعمل على تحقيقها . (6 : 158)

4 - الخاتمة

استنتاج الباحثان

1. يتسم منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك بمستوى ايجابي مرتفع في التدفق النفسي بشكل عام .
2. يتسم منتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك بمستوى ايجابي مرتفع في السمات الشخصية بشكل عام .
3. توجد علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائياً بين كل من التدفق النفسي والسمات الشخصية لدى منتسبي مراكز الشباب في محافظة دهوك.

اوصى الباحثان

في ضوء ما وصل إليه الباحثان من استنتاجات نوصي بما يأتي:

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتدفق النفسي والسمات الشخصية وعلى عينات رياضية و غير رياضية بالاستفادة من المقاييس و التي تناولتها هذه الدراسة.
2. إجراء دراسات في التدفق النفسي والسمات الشخصية مع متغيرات أخرى كالدافعية للإنجاز والتنبؤ بالإنجاز ومستوى الأداء المهني و الوظيفي.
3. بناء البرامج النفسية التي تهدف إلى تعزيز مستوى التدفق النفسي والسمات الشخصية لدى منتسبي المراكز الشباب في محافظة دهوك.

المصادر

1. -أبو حطب، فؤاد وفهمي، محمد سيف الدين (1984) : معجم علم النفس والتربية, مجمع اللغة العربية، القاهرة.
2. -أبو زيد، إبراهيم احمد (1987) : سيكولوجية الذات والتوافق, دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر.
3. -الأمام، مصطفى وآخرون (1990) : التقويم والقياس, دار الحكمة، بغداد , العراق.
4. -الجلبي، سوسن شاکر (2005) : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.
5. الحوري, عكلة سليمان و العزاوي, كامل عبود (2012): الاعداد النفسية للرياضيين , ط1, دار الكتاب الثقافي , اربد , الاردن .
6. -الحوري , عكلة سليمان (2008) : علم النفس التدريب الرياضي , ط1 , مطبعة ابن الاثير للطباعة و النشر , جامعة الموصل , العراق .
7. -راتب , اسامة كامل (2000) : علم نفس الرياضة المفاهيم و التطبيقات, ط3 , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
8. -راتب , اسامة كامل (2006) : الرعاية النفسية للبطل الرياضي , مجلة الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي , الاعداد النفسية للبطل الرياضي , الاصدار الثالث , القاهرة , مصر .



9. -رضوان , محمد نصرالدين (2006) : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية , ط1 , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , مصر .
10. -ظاهر و عبدالكريم , كمال عارف , سعاد (2001) : مقارنة تقدير مفهوم الذات الجسمية و البدنية بين لاعبات كرة اليد و كرة الطائرة , مجلة التربية الرياضية , المجلد10, العدد4, جامعة بغداد, العراق .
11. عزيز , هوار معصوم (2021) : التدفق النفسي و علاقته بالسمات الشخصية على وفق بعض المتغيرات لمنسوبي مراكز الشباب في محافظة دهوك , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الموصل , العراق .
12. -عفراء , ابراهيم خليل (2016): التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي, المؤتمر العلمي الرابع , كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, العراق.
13. -الغريب, رمزية (1996) : التقويم والقياس النفسي والتربوي, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة, مصر.
14. القيسي , ندا مهدي حسين (2020): القيم الرياضية وعلاقتها بسمات الشخصية للاعبين المنتخبين الوطنية العراقية , رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, العراق .
- 15.-Barrown, FG.(1983), Principles of Education and psychological Testing Holt. Rinehart and Winston, century crofts New York.
- 16.-Jackson, S.A. & Eklund, R.C. (2008). "Assessing flow in physical activity: The flow stat scale-2 and dispositional flow state scale.
- 17.-Mihaly Csikszentmihalyi & Hunter, J. (2003) Happiness in everyday life: The uses of experience sampling. Journal of Happiness Studies Volume, 4.

ملحق (1)
مقياس التدفق النفسي

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	أشعر بالحماس عند أدائي الوظيفي .					
2	أؤدي أعمالي بإتقان.					
3	أحدد الهدف بناء على متطلبات عملي.					
4	أشعر بنشئيت انتباهي أثناء العمل.					
5	أشعر بالارتياح رغم صعوبة المهمة.					
6	أهتم بتوزيع طاقتي على تفاصيل عملي.					
7	أخطط لأي عمل قبل أدائه بما يتناسب مع قدراتي.					
8	أندمج بأي عمل مطلوب مني.					
9	أستسلم للعقبات ولا أتمكن من التغلب عليها.					
10	أنا غير سعيد بعملي.					
11	أنتابني الاحباط بعد كل حالة فشل.					
12	أرسم عدة اهداف شخصية لتزيد دافعتي					
13	أمتلك مواجهة ادارة الأزمات في العمل.					
14	أجتهد لايجاد الحلول لمشاكل العمل.					
15	أشعر بالمنافسة مع ذاتي .					
16	أدرك أهمية الاندماج في العمل و اتحكم فيه.					



17	اشعر بالمتعة و الدافعية اثناء الاداء.
18	ينتابني الشعور بالنشوة بعد نجاح المهمة.
19	اشعر بانني اعلى خبرة من زملاء .
20	تتكسد واجباتي و يتاخر تنفيذها في الوقت المحدد لها .
21	اهتم بمراجعة أعمالي بنفسي.
22	افقد الاندماج الكامل في العمل.
23	اعمل بصمت و عملي هو من يتكلم .
24	انا بحاجة الي دورات لتطويري بالاختصاص.
25	ينخفض عطائي كلما اقترب الدوام من نهايته .
26	أشعر انني بحاجة ملحة لزيادة نشاطي.
27	افقد اعصابي عندما يوكل إلي الكثير من الأعمال.
28	اقدم النصيحة لكل من يحتاجها .
29	احاول تطوير مهارتي للوصول الي افضل اداء.
30	افقد التركيز من زخم العمل.
31	واجه صعوبة في اكمال الواجبات .
32	ابدل قصارى جهدي للوصول الي اهدافي.
33	أجد نفسي مقصرا في أي عمل أقوم به.
34	أؤدي عملي باستغراق تام.
35	أراجع أدائي و اطوره باستمرار.
36	قدراتي اقل من حجم المهمة التي اكلف بها .
37	أشعر بالتعب و افقد السيطرة على الوقت عند تراكم العمل.
38	اشعر بتدفق افكاري و انسيابيتها.

الملحق (2)
مقياس السمات الشخصية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موفق	لا ادري	لا اوافق بشدة	لا اوافق
1	افعل اشياء ثم اندم عليها فيما بعد.					
2	اجد متعة كبيرة في معاكسة الاخرين .					
3	اشعر بضيق الصدر في بعض الاحيان .					
4	عند استنارتي اشعر بانتفاخ في بطني كما لو كانت ممتلئة بالغازات .					
5	يبدو علي النشاط والحيوية .					
6	مزاجي معتدل دوما .					
7	اجد صعوبة في كسب الاخرين لصفني .					
8	احب رؤية بعض الناس في مكان عام .					
9	استطيع ان ابعث المرح بسهولة في سهرة مملة .					
10	انا غير قادر على التحكم في ضيقي و غضبي .					
11	سبق لي القيام بأداء بعض الاشياء الخطرة لغرض التسلية .					
12	افكر في ان الحياة لا معنى لها .					
13	عندما يحاول البعض اهانتني فإنني اتجاهل ذلك .					
14	اجد صعوبات في محاولة النوم .					
15	اتخيل بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة اخطاء ارتكبتها .					



					اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين .	16
					اخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون	17
					ارتبك بسهولة .	18
					اذا اخطأ البعض في حقي فأنتني اقوم بالرد الفوري عليه .	19
					يبدو علي الخوف اسرع من غيري .	20
					عندما اغضب بلا سبب مقنع فإنني لا اهتم بذلك .	21
					انظر الى المستقبل بمنتهى الثقة .	22
					يسعدني ان اظهر اخطاء الآخرين .	23
					يصعب علي ان اجد ما اقله عند محاولة التعرف على الناس.	24
					احلم في اشياء اعرف بانها لن تتحقق .	25
					تدور في ذهني افكار غير مهمة تسبب لي الضيق .	26
					انا من الذين يغضبون بسرعة .	27
					عندما اصاب بالفشل فان ذلك لا يثيرني .	28
					استثار بسرعة مع الآخرين .	29
					الشخص الذي يؤذي اتمنى له الضرر .	30
					يرادني التفكير في حياتي الحالية .	31
					اتجنب بدء الحديث مع الآخرين .	32
					احب ان انكد على الآخرين .	33
					اشعر بالإنهاك .	34
					ارتبك عندما اكون مع اشخاص مهمين .	35
					اغضب بسرعة مع الآخرين .	36
					انا من الذين يأخذون الامور ببساطة وبدون تعقيد .	37
					احتفظ بشجاعتي في الامور الصعبة .	38
					اتجنب بدء الحديث مع الآخرين .	39
					افضل ان تلحق بي اصابة بالغة على ان اكون جباناً .	40
					اذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لأخذ حقي فإنني افعل ذلك.	41
					يرادني التفكير بأنني لا اصلح لأي شيء .	42
					عندما افقد اعصابي فإنني استطيع تهدئة نفسي بسرعة .	43
					اقول اشياء بدون تفكير وندم عليها فيما بعد .	44
					عندما اخطأ اتمكن من تخطي الخطأ بسهولة .	45
					عندما يغضب احد أصدقائي من بعض الناس فأنتني ادفعه الى الانتقام منه .	46
					استطيع ان اصف نفسي بأنني شخص متكلم .	47